في يده شيء من اموال الناس فيقول انفقتها ثم اردها او استحل منهم فيموت
قبل ان يرضي خصمه او رب انسان وقع بينه وبين ارثه تحية خصومة فيقول كيف
ادعها وبينا اولاد فيصر على ذلك فياتيه الموت وهو على حرام وربما ينزع
الايمان منه بسبب ذلك فانظر يا اخي واجتهد في اصلاح امرك قبل ان
ياتيك الموت فانك لا تدري متى ياتيك الموت واعلم ان العمر قليل والحسرة
طويلة وعليك ان تكثر من قول لا اله الا الله وقال الحسن البصري قوله
لا اله الا الله ثمن الجنة وروى انس بن مالك عن النبي عليه السلام قيل يا
رسول الله هل للجنة ثمن قال نعم لا اله الا الله وعن ابي هريرة قال قلت يا
رسول الله من اسعد الناس الى شفاعتك قال من قال لا اله الا الله خالصا
من نفسه وعن مجاهد في قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال
اذا اخرج من النار من قال لا اله الا الله قال المشركون يا ليتنا لو كنا مسلمين
فنخرج معهم وعن عطاء في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها يعني من
قال لا اله الا الله فله الجنة ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار يعني من
بالشرك وعن الحسن في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هل جاء
جزاء من قال لا اله الا الله الا الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنه ان جبريل جاء الى
النبي عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام وهو يقول لي ما لي اراك
مغموما محزونا وهو اعلم به فقال يا جبريل قد طال تفكري في امتي يوم القيمة فقال
يا محمد في امر اهل الكفر ام في امر اهل الاسلام فقال يا جبريل لا بل في امر اهل لا اله الا الله
قال فاخذ بيده حتى اقام على مقبرة بني سلمة ثم ضرب بجناحه الايمن على قبر ميت

ثم قال

ثم قال له قم باذن الله تعالى فقام رجل مبيض الوجه وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول
الله الحمد لله رب العالمين فقال له جبريل عد فعاد كما كان ثم ضرب بجناحه الايسر على قبر
ميت كافر فقال له قم باذن الله فخرج رجل مسود الوجه ازرق العينين وهو
يقول واحسرتاه واندامتاه واسوأتاه فقال له جبريل عد فعاد كما كان ثم قال
جبريل على هذا يبعثون يوم القيمة على ما ماتوا عليه وعن النبي عليه السلام انه قال
لقنوا موتاكم بلا اله الا الله فانها تهدم الذنوب هدما فقالوا يا رسول الله
فان قالها في حيوته قال هي اهدم واهدم وعن النبي عليه السلام انه قال احضروا
موتاكم فلقنوهم لا اله الا الله وبشروهم بالجنة فان الحكيم العليم من الرجال
والنساء يتحير عند ذلك المصرع وان ابليس عدو الله اقرب ما يكون من العبد
في ذلك الموضع عند فراق الدنيا وترك الاحبة ولا تقنطوهم فان الكرب شديد
والامر عظيم فوالذي نفسي بيده ولمعالجة ملك الموت اشد من الف ضربة بالسيف
وروي في الخزانة رجلا كان في بني اسرائيل من اعبد الناس وكان في زمنه رجل افجر
من افجر الناس فمات العابد فقيل لموسى عليه السلام انه في النار ومات الفاجر فقيل
لموسى عليه السلام انه من اهل الجنة فسأل موسى عليه السلام لامرأة العابد ما كان عمله
فقالت كان من اعبد الناس وما كان يخفى عليكم فقال وما كان عمله ايضا قالت
اذا اوى الى فراشه قال لو ان كان ما جاء به موسى عليه السلام حقا وقال
لامرأة الفاجر ما كان عمله قالت كان من افجر الناس وما يخفى عليكم فقال وما كان
عمله ايضا قالت كان اذا اوى الى فراشه قال لا اله الا الله والحمد لله على ما اتانا به موسى
وعن النبي عليه السلام انه قال من قال لا اله الا الله خرج من فيه طائر اخضر له جناحان

مهم يجب حفظ على كل مسلم ومسلمة

Copyright King Saud University